

(ملخص الهدى والعلم) - ثاني عشر - إعداد المعلمة : سحر خضر - ثانوية فاطمة بنت أسد



وزارة التربية

الإدارة العامة لمنطقة الأحمدى التعليمية

ثانوية فاطمة بنت أسد (بنات)

مذكرات التفوق

للفيف الثاني عشر - الفصل الدراسي الثاني



ملخص درس

(الهدى والعلم)

الفهم والاستيعاب + الثروة اللغوية

إعداد المعلمة : سحر خضر

مديرة المدرسة

أ/ نواف الخالدي

رئيسة الشعبة

أ/ وضحة العجمي



(الهدى والعلم) - الصف الثاني عشر - (الفهم والاستيعاب + الثروة اللغوية)

الهدى والعلم
(حديث شريف)

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم:

«مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ
الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ،
فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ
الْمَاءَ، فَفَقَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا
طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا، فَذَلِكَ
مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ،
وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي
أُرْسِلْتُ بِهِ».

(رواه البخاري ومسلم بخلاف يسير).

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :

(مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا ؛ فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ، وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا ؛ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعِلِمَ وَعِلْمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ) .

(الهدى والعلم) الصف الثاني عشر - (الفهم والاستيعاب + الثروة اللغوية)

أولاً - الفهم والاستيعاب

وضح المقصود بكل من الهدى والعلم مستخلصا العلاقة بينهما .

المقصود بالهدى : إرشاد الناس إلى الإيمان الكامل بكل ما في القرآن والسنة والتهبات عليه

المقصود بالعلم : يقصد به العلم الشرعي ، وهو العلم المستنبط من الكتاب والسنة ، وما يتعلق بهما من علوم الدين والدنيا .

العلاقة بينهما :

علاقة وثيقة وارتباط عظيم فهما متلازمان، حيث إن العلم وسيلة للهداية ، وكما ازداد الإنسان علما ازداد هداية وقربا إلى الله (تعالى) .

بين المقصود من التعبيرات التالية في الحديث الشريف .

(الأرض النقية – الأرض الأجاذب – الأرض القيعان – من لم يرفع بذلك رأسا)

الأرض النقية : هي الأرض الخصبة الطيبة التي تقبل المطر ؛ فتنبت النبات ؛ فينتفع الناس به . ويقصد بها المؤمن العالم .

الأرض الأجاذب : يقصد بها الأرض التي لا تنبت ولكنها أمسكت الماء ؛ فانتفع الناس به فشربوا وسقوا وزرعوا . ويقصد بها المؤمن ناقل العلم .

الأرض القيعان : هي الأرض المستوية السبخة التي لا تمسك الماء ولا تنبت شيئا . ويقصد بها الكافر .

لم يرفع بذلك رأسا : لم يهتم بما جاء به الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، وأعرض عنه ولم يتقبله، وهذا لم ينتفع في نفسه بما جاء به الرسول الكريم ولم ينتفع غيره .

صَنَّفَ الناس وفق موقفهم مما جاء به الرسول من الهدى والعلم .

١ – الصنف الأول : من تقبل ما جاء به الرسول (صلى الله عليه وسلم) من الهدى والعلم ، وعمل به وعلمه لغيره ، وهو المؤمن العالم .

٢ – الصنف الثاني : من تقبل ما جاء به الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، وحمله إلى الناس فانتفعوا به ، لكنه لم يتفقه فيه ولم ينتفع به . وهو المؤمن ناقل العلم .

٣ – الصنف الثالث : من أعرض عن الهدى والعلم ولم يعمل بهما ولم ينقلهما للناس . الكافر .

فاضل بين صنفين من الناس وردا في الحديث الشريف :

وجه المفاضلة	الصنف الأول (المؤمن العالم)	الصنف الثاني (المؤمن ناقل العلم)
موقفه من الهدى والعلم :	تقبل ما جاء به الرسول (صلى الله عليه وسلم) من الهدى والعلم ، ونفقه فيه وعمل به وعلمه لغيره أي علم وعلم .	تقبل ما جاء به الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، وحمله إلى الناس فانتفعوا به ، لكنه لم يتفقه فيه ولم ينتفع به .
تشبيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) له :	شبهه بالأرض النقية الخصبة الطيبة التي تقبل ماء المطر فتنتفع به ؛ فتنبت النبات ؛ فينتفع الناس به .	شبهه بالأرض الأجاذب التي لا تنتفع بماء المطر ولا تنبت شيئا ، ولكنها أمسكت الماء ؛ فانتفع الناس به فشربوا وسقوا وزرعوا .
النفع والفضل :	اشترك الصنفان في الانتفاع بهما إلا أن الصنف الأول (المؤمن العالم) هو الأفضل في النفع لأنه نفع نفسه ونفع غيره .	

استخلص وجه الذم في الحديث الشريف مبيناً السبب .

الذم في الحديث الشريف موجه إلى **الصنف الثالث من الناس** ؛ وذلك لعدم النفع به ، وهو **الكافر** الذي لم يهتم بما جاء به الرسول (صلى الله عليه وسلم) ولم ينتفع به ولم ينفع غيره ، وشبهه الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالأرض القيعان التي لا تنتفع بماء المطر فلا تحتفظ به ولا تنبت ولذلك لا نفع بها .

استخلص المعاني السامية في الحديث الشريف .

- ١- الناس متفاوتون في درجة تقبلهم للهدى والعلم .
- ٢- المؤمن العالم الفقيه مصدر هداية ورشد للمسلمين .
- ٣- الكافر رافض للهدى والعلم ومعرض عنهما .

استنتاج الغاية من الحديث الشريف .

- ١- إلقاء الضوء على أصناف الناس وفق موقفهم مما جاء به الرسول (صلى الله عليه وسلم) من الهدى والعلم .
- ٢- بيان أثر الرسالة المحمدية في الناس والحياة كلها .
- ٣- الدعوة إلى طلب العلم الشرعي ونشره و التفقه في الدين والعمل بتعاليمه .

بين أثر الالتزام بمعاني الحديث الشريف و غاياته .

- أثره في الفرد :** يؤدي إلى قوة إيمان الفرد ، وصلاحه ، ويشعره بالهدوء والسكينة والطمأنينة ، و الرغبة في التفقه في الدين وأصوله ونشر العلم الشرعي .
- أثره في المجتمع :** ويسمو المجتمع بانتشار العلوم الشرعية والقيم الإسلامية وتبادل النفع بين أفراده ؛ مما يؤدي إلى ترابطه و تماسكه وتقدمه .

علل اختيار الألفاظ والتراكيب التالية .

- أ - الجمع بين الهدى والعلم .**
لأن في كليهما النفع والخير للناس .
- ب - قول الرسول : ” بعثني ” ولم يقل : ” أرسلني ” .**
الفعل (بعثني) من البعث وهو من المصطلحات الفقهية معناه (الإحياء بعد الموت يوم القيامة) ففيه بيان لأثر الرسالة المحمدية في إحياء الناس ونجاتهم من ظلام وهلاك الجاهلية.
- ج - اختيار الرسول لفظة (الغيث) بدلا من المطر .**
لأن الغيث فيه النفع والخير ، وليوضح شدة حاجة الناس إليه . أما المطر فمن الممكن أن يسبب الضرر للناس .

د - تشبيه الناس بالأرض :

ليبين أن الناس متفاوتون في تقبل الهدى والعلم كتفاوت الأرض في تقبل ماء المطر

هـ - قول الرسول (ﷺ) " لم يقبل " في وصفه للكافر .

للدلالة على أن إعراض الكافر ورفضه لما جاء به الرسول (ﷺ) كان بإرادته واختياره ، لذلك هو يتحمل عاقبة قراره واختياره .

" ونفعه ما بعثني الله به "

مثلت شرطاً وضعه الرسول (ﷺ) للعالم المسلم . اشرح ذلك .

ربط الرسول (صلى الله عليه وسلم) العلم بالمنفعة واشترطها على كل صاحب علم ؛ لتبنيه على أهمية الانتفاع بالعلم وتطبيق ما تعلمه في حياته مع تعليمه للآخرين .

حدد من الحديث الشريف ما يتوافق مع كل نص فيما يأتي :

١- قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " .
" فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم "

٢- قال تعالى : " وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا " .
" ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ، ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به " .

استخلص من النص سمة للأسلوب النبوي مبينا أثرها .

سمة الأسلوب النبوي	أثرها
- ضرب المثل (كأسلوب تعليمي) . - استخدام التشبيه .	توضيح المعنى وتقريبه إلى الأذهان ؛ فيسهل إدراكه وفهمه .

وضح علاقة الجملة المخطوطة بما قبلها :

العلاقة	الجملة
نتيجة	فكان منها نقية قبلت الماء ، <u>فأنبتت الكأ والعشب الكثير</u> .
نتيجة	فكان منها أجادب أمسكت الماء ، <u>فنفع الله بها الناس</u> .
تفصيل (للنفع)	فنفع الله به الناس ، <u>فشربوا وسقوا وزرعوا</u> .
نتيجة	مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به ، <u>فعلّم وعلم</u> .



الثروة اللغوية

١- المترادف .

الكلمة	مترادفها
الكَلأ	الرطب واليابس من النبات
نقيّة	طيبة خصبة.
فَقْه	صار فقيها أي علما في الدين وفاهما لأصوله
أصاب	نزل عليها .

٢- المفرد - الجمع

الجمع	مفرده
أجَادِب	جَدَب .
قِيعَان	قَاع .

المفرد	جمعه
غِيث	غِيوْث ، أَغْيَاث .
طَائِفَة	طَوَائِف .
أُخْرَى	أُخَر .



٣- المعنى السياقي للفعل (رفع) :

بين معنى الفعل (رفع) في كل سياق مما يأتي:

معناها السياقي	الكلمة في جملة
أعلاه وطوله.	رفع المهندس البناء.
حمل .	رفع العامل صندوقا ثقيلا .
أعلى قدره وشرفه وكرمه .	رفع الله المؤمن .
كف .	رفع يده عن الأمر .
يزيد .	يرفع التاجر سعر البضاعة .
استسلم .	أرفع يديك أيها اللص .
يجلسه .	يرفع الملك ابنه على العرش .
أذاعه .	رفع الأذان - رفع الخبر .
جهر به .	رفع صوته .
قبله .	رفع الله عمل المؤمن .
أحييك .	أرفع لك القبعة .
أنهاها .	رفع القاضي الجلسة .

وظف الفعل (رفع) في سياقين بمعنيين مختلفين :

١ - رفع المهندس البناء. أعلاه و طوله

٢ - رفع العامل صندوقا ثقيلا . حملة

٤- ضبط البنية (علم) :

علم				
علم	علم	علم	علم	علم
رأية	معرفة	عالم	عرف	عرف
أكمل الفراغ بالكلمة ذات البنية المناسبة للسياق				
١- العلم غذاء العقول .				
٢- يرفرف علم الكويت خفاقا .				
٣- علم الأب أبناءه القراءة الصحيحة .				
٤- علم الطالب موعد الاختبار .				
٥- نعيش في علم واسع .				

٥- التصريف من الجذر اللغوي (سقى) :

أكمل الفراغ بالتصريف المناسب من الجذر اللغوي (سقى)

(سقاية - سقيا - السقاة - سقي - الساقية - الساقى - الاستسقاء)

- ١- يحمل الساقى الماء إلى المنازل .
- ٢- يصلي المسلمون صلاة الاستسقاء طلباً للمطر .
- ٣- كانت سقاية الحجاج من مأثر قريش .
- ٤- خير الصدقات سقيا الماء .
- ٥- يستخدم المزارعون الساقية لرفع المياه إلى الحقول .
- ٦- يهتم المزارع بـ سقي / سقاية النباتات .
- ٧- تجمع السقاة حول بئر الماء .